

النحت الروماني مع الفنانين عبر إمبراطورية ضخمة و من تغيير الأذواق العامة على مر القرون، وشكل الشكل الفني المثل الأعلى المثالي للنحت اليوناني الكلاسيكي في وقت سابق مع طموح أكبر للواقعية والأفضليات الفنية المستوعبة والأنماط من الشرق لخلق صور في الحجر والبرونز التي تصنف بين أرقى الأعمال من العصور القديمة ، وبصرف النظر عن إسهامهم الفريد من نوعه فإن النحاتين الرومان لديهم أيضا مع نسخهم الشعبية من روائع اليونانية القديمة، المحفوظة للأجيال القادمة أعمال لا تقدر بثمن والتي كان من شأنها أن تكون خسارة تماما إلى الفن العالمي في حال عدم الحفاظ عليها. بدأ النحت الروماني في البحث عن سبل جديدة للتعبير الفني، والابتعاد عن جذوره الأترورية واليونانية، كان الفنانون الرومان يسعون إلى التقاط وخلق تأثيرات بصرية للضوء والظل بواقعية أكبر من قبل العصور القديمة ، وكلاهما يقيمان الآن في متاحف كابيتولين في روما ، الرومان أحبوا استعراض آلهتهم في التماثيل ، وكان نوع واحد من هذه التماثيل التي كانت مميزة إلى الرومان لاريس فاميليارس (الاله حارس المنزل) وكانت هي عادة في البرونز وتمثل الأرواح التي تحمي المنزل ، وشخصيات شبابية بالشعر الطويل ترفع الأسلحة و الذين يرتدون عادة السترات والصنادل. و في مجال معين من البورتريه ان النحت الروماني يأتي حقا إلى الصدارة و تميز عن نفسه من التقاليد الفنية الأخرى ، و تم نقل هذا الأسلوب إلى الحجر، يوجد العديد من الأمثلة من التماثيل المصورة خاصة التي ابتعدت عن الصور المثالية من النحت السابق وتقديم هذا الموضوع سواء أكان كبير بالسن ، بالنسبة للصورة الرسمية للنخبة الحاكمة، تمثال أوغسطس كما بونتيفيكس مكسيموس ، بحلول الوقت من كلوديوس في منتصف القرن 1 م، وحتى أكثر من ذلك تحت نيرو ، والأباطرة فلافيان، صورا رسمية سعت في بعض الأحيان لمزيد من الواقعية